ومن قرأه من امتي سورة الاخلاص اعطاه الله تعالى ثواب جبرائيل وميكائيل وعزرائيل
واسرافيل فقال النبي عم اتعجبون يا اصحابي قالوا نعم يا رسول الله والذي نفسي
بيده ان قل هو الله احد ايضا مكتوب في التورية الله الصمد مكتوب في الزبور لم يلد
ولم يولد مكتوب في الانجيل ولم يكن له كفوا احد في الفرقان فمن قرأ من امتي سورة
الاخلاص اعطاه الله تعالى ثواب من قراءة التورية والزبور والانجيل والفرقان وقال
اتعجبون يا اصحابي قالوا نعم قال والذي نفسي بيده ان قل هو الله احد مكتوب
على جبهة ابي بكر الصديق الله الصمد مكتوب على جبهة عمر رضه لم يلد ولم يولد
مكتوب على جبهة عثمان ولم يكن له كفوا احد مكتوب على جبهة علي رضوان الله عليهم اجمعين
فمن قرأ سورة الاخلاص من امتي اعطاه الله تعالى ثواب ابا بكر وعمر وعثمان وعلي

واما ثواب المعوذتين روي عن عقبة بن عامر رضه انه قال قال
رسول الله عم آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس رواه مسلم والترمذي وروي عن عائشة رضها ان النبي صلعم
اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما
على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات اي يقول ثلث
مرات ويمسح ثلث مرات وقال عقبة بن عامر بينما انا اسير مع رسول الله عم بين
الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل اي شرع رسول الله عم يتعوذ

باعوذ

باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس يقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ
متعوذ بمثلهما يعني ليس تعويذ مثلهما اي مثلهما تين السورتين بل هاتان
السورتان افضل التعاوذ

الباب العاشر في ثواب العلم والتعليم والجلوس في مجالس العلم

قال الله تعالى في سورة المجادلة يرفع الله الذين
امنوا بطاعتهم الله ورسوله منكم والذين اوتوا العلم درجات يعني من كان له
ايمان وعلم كان له فضائل على الذين وهو مؤمن وليس بعالم وقال الضحاك
يرفع الله الذين امنوا منكم وقد تم الكلام ثم قال والذين اوتوا العلم درجات
يعني لاهل العلم درجات مثل درجات الشهداء وقال ابن عباس رضه
للعلماء درجات فوق سائر المؤمنين سبعة مائة درجة ما بين الدرجتين
مسيرة خمسمائة عام الانفاع فوا حقوقهم وابذلوا لهم المجالس والمواقف
وقدموهم على انفسهم فانهم مقدمون عند الله فانهم ليسوا كمثلكم كما قال الله تعالى
في سورة الزمر قل هل يستوي الذين يعلمون وهم المؤمنون والذين
لا يعلمون وهم الكفار في الثواب والطاعة ويقال بل يستوي الذين يعلمون
يعني يصدقون ما وعد الله في الآخرة من الثواب والذين لا يعلمون يعني لا يصدقون
ويقال معناه هل يستوي العالم والجاهل فكما لا يستوي العالم والجاهل
كذلك لا يستوي المطيع والعاصي كيف يستوي العالم والجاهل فان من عمل منهم حسنة
وهو غير عالم فالواحد بعشرة وان كان عالما ضعف بخمسين الى خمسماية الف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)